بعد ان صار اسمها المدينة **لبن** بفتح اللام او الموحدة ويروي بضم اللام وسكون الموحدة
شياه ذوات لبن **والعدي** اصلها ممتع لي العين وفي نسخة القدل **قعب** هو قدح من خشب
ضخم **كثة** بضم الكاف وسكون المثلثة قدر حلبه وقيل ملا القدح **اداوه** بكسر الهمزة
وعا من جلد **برتوى** اي يشرب **حتى استيقظ** واتى اسا في وقت استيقاظه وفي بعضها
حتى اي يا انه حتى استيقظ **برد** بفتح الرا وقال الجوهري بضمها وسربها اما لان
عادة العرب الاذن لرعاتهم اذا مر بهم ضيف ان يسقوه وكان ذلك لصديق او قريب
كما سبق منه زيادة احمد انه سماه فعرفه او انه مال حربي لا امان له ولعلهم كانوا
مصطرين **المريان** المرباة وقت الارتحال **سراقة** اسلم بالجعرانة حين انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين والطائف وقال له كيف بك اذا لبست سوار كسرى
ولما اتى عمر سواريه البسه وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي
سلبها كسرى والبسها سراقة **اتبنا** مبني للمفعول **ارتطمت** بالمهملة اي غاصت
قوايمها في تلك الارض الصلبة ويقال ارتطم في الوحل اي دخل فيه واحتبس
ادى اي اطن **جلد** بفتح الجيم واللام الصلب **فالله لكما** مبتدا وخبر اي ناصركما **ان ارد**
اي ادعو لان ارد فهو على الدعا وفي بعضها بالنصب والجر اي اقسم بالله ان ارد عنكما اي
لاجلكما واللام المقدرة على تقدير الرفع بالكسر وفي الاخرى بالفتح وقيل بالتقدير
فادعوا الى علي ان ارد طلبكما اوفالله اشهد لاجلكما ان ارد وفي شرح السنة اقسم
بالله لكما على الرد **الطلب** جمع طالب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة
ابي بكر رضي الله عنه وخدمه التابع للمتبوع واستحباب الركون في السفر وفضل
التوكل على الله وان الرجل الجليل اذا نام يدافع عنه ويحرس **قال**
استدل به بعض شيوخ الشوس من المحدثين على الاخذ على الحديث لان عازبا لم يحمل الرحل
الا حين حدثه ابو بكر بالقصة وليس الاستدلال صحيح لان هولا اتخذوا الحديث
بضاعة يمنعونها ويا حذون عليها اجرا واما ما التمسه ابو بكر من تحميل الرحل فهو
من باب المعروف والعادة المعروفة ان تلامذة التجار يحملون الاثقال الى بيت
المشتري ولولم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابو بكر اثاره القصة **العدوة** في قوله تعالى
اتبعوا من لا يسئلكم اجرا الخامس وجه دخوله في الترجمة بالهجرات انه مات على وفق
ما اخبر صلى الله عليه وسلم بقوله فعم السادس **نصرانى** في مسلم كان منا رجل من بني النجار
قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما في كتاب
المنافقين **لفظته** بكسر الفا اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك ليقوم الحجة
على من راه ان يعرفوا ان **دفعه** اي الى النبي صلى الله عليه وسلم سبق بيان ما فيها في باب

قول

٢٦٧

قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم ان سع **ولن تعد** اي له مدة يبلغها **امر الله**
اي حسبك فيما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك وفيما سبق من قضا الله شيا وكل
وفي بعضها ان يعد وحذف الواو والجزم لمن لغة حكاها الكسايي قالوا وانما جاءه
النبي صلى الله عليه وسلم تالفا له ولقومه رجا اسلامهم وليبلغه ما انزل اليه وقال
يحتمل ان مسيلمة يقصد من بلده للقاية فجاه مكافاة **قال** وكان مسيلمة يبيد
يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك **ادبرت** عن طاعتي ليعقرنك الله وليهلكنك
واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوايمها بالسيف وكان كذلك قتله الله يوم
اليمامة **لاراك** اي لاظنك الشخص الذي اريت في المنام في حقه ما رايت **سوارين** بكسر
المهملة وضمها **انهمني** المعجمة فيه دليل على اضمحلال امرهما وكان كذلك **يخرجان** اي يظهر
ان شوكتهما ودعواهما النبوة والا فقد كانا في زمنه والمراد بعد دعواي النبوة او بعد
ثبوتها **العنسي** بفتح المهملة وسكون النون ومهملة اسم الاسود الصنعاني ادعى النبوة
وقيل اسمه عبهلة بفتح وسكون الموحدة بن كعب وكان يقال له ذو حمار لانه زعم ان
الذي ياتيه ذو حمار قتله فيروز الديلمي الصحابي بصنعا دخل عليه فحطم عنقه وهذا
كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح المشهور وبشر
صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك ثم بعده حمل راسه اليه وقيل كان ذلك في زمان الصديق
رضي الله عنه **اليمامة** بفتح اليا وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة
شرفها الله تعالى العاشر **وهلي** بفتح الها وسكونها وقيل بالسكون فقط اي وهمي
واعتقادي واما بالفتح فمعناه جبن وايضا قلق **هجر** وربما قيل الهجر بالالف واللام
مدينة معروفة وهي قاعدة البحرين وهو منصرف منها وبين البحرين عشر مراحل **يثرب**
تسميتها بذلك اما قبل النهي عن ذلك او النهي للتنزيه او خوطب به من لا يعرفها الا به
ولمداجع بين الاسمين يقال المدينة يثرب **الفتح** اي اما فتح مكة او مجاز عن اجتماع
المومنين واصلاح حالهم **بقرا** **قال** في بعض الروايات بقرا تنحر وبهذه
الزيادة يتم تاويل الرويا اذ نحر البقر كان قتل موت الصحابة باحد رضي الله عنهم
والله خير **قال ع** ضبطناه رفعهما مبتدا وخبر **بعد** بضم الدال
يوم بدر بنصب يوم **قال ع** وروى بنصب الدال ومعناه ما جا الله به بعد بدر
الثانية من تثبيت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة لهم ومعنى والله خير ثواب
الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقايهم في الدنيا وقال والاولى قول من قال
انه من جملة الرويا فانها كلمة سمعها في الرويا عند رويا البقر بدليل تاويله لها بقوله